

صف واحد خاف القائد

○ أوفياء لمبادئنا .. حافظون لقيمنا .. صامدون مع وطننا

○ تأمروا على قطر وأسأؤوا لها فردت بالأخلاق والسياسة والقانون

منها، أي الثبات على المبادئ التي تحفظ سيادتنا، وهكذا فإن قطر ستبقى وفيه مبدأ الحوار الذي لا ينال من استقلاليتها بحال من الأحوال، في حين كان تركيز صاحب السمو على شأننا الداخلي، وعلى رسم ملامح المستقبل، بمنتهى الشفافية والوضوح. لم يقل لنا سموه «شذوا الأزمات» كما تفعل الدول في الأزمات، وإنما شدد على الاستمرار في روح العمل الإيجابية والتكاتف والدافعية في العطاء والإنجاز التي تميّز بها أهل قطر ومقيمها خلال الأزمة الخليجية لتكون النهج والقياس الذي يبنى عليه عمل قطر المستقبل، وتعزيز وتشجيع استمرار العمل بروح الفريق والتعاون التي تحلّى به الجميع من مواطنين ومقيمين كسمة بارزة خلال هذه الفترة.

لقد أراد أن يحرك الطاقات الكامنة في هذا الشعب، وأن يشحذ الهمم ويقوّي الجبهات الداخلية الوطنية في كل المجالات، وهي قوية بعون الله، وصفوقنا مترابطة كما يريد لها أن تكون، وسوف نجدنا جميعاً على العهد والولاء، لتبقى راية قطر خفاقة عزيزة كما هي دائماً.

آخر نقطة.. دول الحصار أرادت إضعاف قطر وإسكانها صوبها الحر وسلب سيادتها الوطنية وخطف قراراتها السياسية والتحكم في شؤونها الداخلية والخارجية، لكن إرادة الله فوق الجميع، واطهرت الأزمة كيف لهذه الدولة صغيرة الحجم وقليلة السكان والمحاصرة من معظم الجهات كيف أن أهمها الله الصبر والحكمة وحسن التدبير ونجحت في تقديم صورة مفردة ومتميزة للعالم عن تكاتفها وترابطها وتوحد قيادتها مع شعبها ورفق تعاملها مع الأحداث وترفعها عن السباب وسقط الخطاب وسرعة تداركها لكل الأمور الطارئة التي أحدثتها الأزمة في جميع الجوانب الاقتصادية أو الخدمية مما يحسب لهذه الحكومة النشطة..

كما هو الحال في التعامل الدبلوماسي والدولي مع مجريات الأحداث وإرهاصاتها تاركين لأطراف الأخرى التفحيط السياسي والسقوط الأخلاقي والبلطجة الإعلامية والتجاوزات القانونية..

مما يجعل الوقت في صالحنا باتباعنا للفتنات التي يحترمها العالم الحر والمحتضر، وبالأمس القريب ربحنا معركة الأجواء والمرات الدولية وبقية الانتصارات والتعويضات القادمة في الطريق بمشيئة الله حتى تعود الأوضاع لطبيعتها المتعارف عليها وحتى يأخذوا درسا يستفيد منه أحفادهم.. بأن قطر عصية عليكم في الماضي والحاضر والمستقبل.. طريق الحق أهدى وأقوى وما بنى على باطل فهو باطل!

ونضم صوتنا لصوتكم يا صاحب السمو.. بأن قطر.. الوطن قيادة وشعباً متحدون في هذه اللحظة الوطنية، ومتكاتفون في هذا المنعطف التاريخي.. حتى تعبر سفينتنا إلى بر الأمان وننجاز هذا الأمتحان بمستوى امتياز مع أعلى درجات الإنجاز.. ومستثمرون بيدا بيد.. وصفاً واحداً.. مع الوطن وخلف القائد.

محمد حسن المري

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-hassan@al-watan.com
@mohdhasan2022
الخبير 3 أغسطس 2017م



○ حققنا خلال أقل من شهرين ما يشبه المعجزة

○ دروس وعبر سوف تكون محل تحليل عميق

○ إعلامنا ترفع عن المهاترات والسباب وسقط الخطاب

لتحقيق اتفاق فيجب أن يشمل هذا الاتفاق جميع الأطراف دون إغراءات، ودون تدخل في السيادة الوطنية والشؤون الداخلية لأي دولة.

ومعنى ذلك أن قطر ليست في وارد المساومة على أمنها وسيادتها واستقلالية قراراتها، تحت أي ظرف من الظروف، وهي تمضي في ثباتها معتمدة على الله عز وجل، وعلى عدالة قضيتها، وعلى قيادة ملهمة كرست وقتها وجهداً لحماية قطر، وعلى شعب التفت حول قيادته منذ اللحظة الأولى لهذه الأزمة،

بالمائة من الاكتفاء الذاتي، نحن نتحدث عن منجزات عمرها أقل من شهرين، وبطبيعة الحال فإن ما ينطبق على هذا القطاع، ينطبق على غيره أيضاً، ما يعني أن توجيهات صاحب السمو صارت منهاج عمل لنا جميعاً كقطريين كل في مكان عمله. بالنسبة للأزمة الخليجية فقد جدد سموه التأكيد على ما جاء في خطابه بشأن استعداد دولة قطر لحل الأزمة الخليجية من خلال الحوار، وأنه إذا كان هناك سعي

تتاول حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، التوجهات المستقبلية للدولة في ظل الأزمة الحالية وما بعدها، خلال ترؤس سموه جانباً من الاجتماع العادي الذي عقده مجلس الوزراء أمس بمقره في الديوان الأميري، حيث أكد سموه على قضية في غاية الأهمية عبر حديثه للمجلس بأن «قطر بالنسبة لنا وللجميع في شهر يونيو 2017 تختلف عن قطر في السابق، فلنا تاريخ فخر ونعتزّ به ولكن ما حدث في شهر يونيو 2017 قوّانا ودفننا بالزيد من العمل لصالح هذا الوطن».

نحن أمام مفصل تاريخي حقيقي سوف يرسم ملامح قطر المستقبل، فما قبل يونيو 2017 شيء، وما بعده شيء آخر، بمعنى أننا أمام وطن سوف يصيغ سياساته وخطمه ومستقبله وفق دروس وعبر عدة، من المؤسف أننا اضطررنا لمواجهة من أشقاء، لكن الشيء الطيب في كل ذلك أن هذه الدروس والعبر سوف تكون محل تحليل عميق لأشك أنه سينعكس خيراً وأماناً واستقراراً لوطننا الحبيب، وقد حدد صاحب السمو هذه الملامح بصورة واضحة. ■ الاستمرار قدماً في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، ومشاريع قطر التنموية الرئيسية على ذات الوتيرة التي كان عليها العمل فيها بالشكل الطبيعي وبالجمودة المثلّي المتوقعة لمشاريع قطر دائماً.

■ أهمية الاعتماد على النفس فيها سواء من ناحية الأمن الوطني، الاقتصاد، والغذاء والدواء.

■ الاستثمار في روح العمل الإيجابية والتكاتف والدافعية في العطاء والإنجاز التي تميّز بها أهل قطر ومقيمها خلال الأزمة الخليجية.

■ تعزيز وتشجيع استمرار العمل بروح الفريق والتعاون.

■ التركيز على الجهد الداخلي.

■ تقوية الجبهات الداخلية الوطنية سواء كانت في المجالات الاقتصادية، الأمنية، الصحية، والتعليمية.

■ تنوع مصادر الدخل، والانتعاش من دراسة باقي القوانين المتعلقة بهذا المجال وتنفيذها.

■ الترشيد في الإنفاق في موازنة العام القادم ولكن دون أن يؤثر ذلك على مشاريع قطر التنموية الرئيسية ووجودتها.

■ الاستمرار بروح التحدي والإنجاز لتحقيق سياسة قطر وخططها المستقبلية في اعتمادها على ذاتها.

نحن إذا أمام خريطة طريق واضحة المعالم، سوف تتحدد، كما أسلفنا، ملامح قطر المستقبل، ومن المؤكد أن هذه الخريطة وهذا التوجه سوف تكون له نتائج الهامة للغاية على صعيد تطوير قدراتنا المحلية بصورة لم نشهد لها مثيلاً في السابق، وقد بدأتنا نرى بالفعل هذه التوجهات خلال فترة وجيزة للغاية، خاصة لجهة النهوض بأمننا الغذائي حيث تم تحقيق مجموعة من المنجزات الهامة للغاية خلال فترة قياسية بما يشبه المعجزة، على صعيد إنشاء مجتمعات لإنتاج الزراعي والحيواني والدواجن والأسماك، والتوسع في إنتاج شركات الحليب والألبان لاكتفاء ذاتياً بعد «6» شهور، وتطوير العزيب، وزيادة أعداد الحيوانات وتوسعة الشركة العربية للدواجن، زيادة إنتاج البيض من «60» مليون إلى «100» مليون بيضة في السنة، وإطالة الموسم الزراعي لتحقيق نسبة «65»

○ قطر ليست في وارد المساومة على أمنها وسيادتها

○ متصدون في هذه الملحة الوطنية وفي هذا المنعطف التاريخي